أصوات مخفية :قصص عن قوة وصمود النساء الأردنيات

هل سبق أن قابلت شخصًا قصته غيرت نظرتك للعالم تمامًا؟ شخصًا بكلماته فقط أضاف معنى جديدًا لحياتك؟ أو شخصًا كان تأثيره عليك عميقًا لدرجة أنك تستطيع القول إنه ساهم في تشكيل شخصيتك الحالية؟

خلال وجودي في الأردن، مررت بهذه التجربة مرارًا وتكرارًا.

لكنها لم تكن الأصوات العالية والمتفاخرة بنفسها التي أثرت فيّ بعمق، بل كانت الأصوات الهادئة والمليئة بالحكمة .أصوات النساء اللواتي غالبًا ما يبقين في الظل وغير مرئيات، وحكمتهن وإنجازاتهن وتحدياتهن غالبًا ما تظل غير معروفة وغير مسموعة.

اسمي كورينا، أنا من ألمانيا وأعمل حاليًا كمتطوعة مع URI MENAفي عمان .خلال الأشهر الماضية، أتيحت لي الفرصة للقاء العديد من النساء المذهلات والملهمات اللواتي يشاركن في دوائر التعاون (CCs) التابعة لـ . URI MENA كل واحدة منهن تركت أثرًا عميقًا ودائمًا في حياتي.

بدأت أتساءل :ماذا لو تمت مشاركة هذه القصص على نطاق أوسع؟ ماذا لو تعلم مجتمع - URI وخارجه - من التحديات والانتصارات الفريدة التي تعيشها النساء في الأردن؟ ألهمتني هذه الأسئلة لإنشاء مساحة يتم فيها تسليط الضوء على أصواتهن.

بدعم من فريقURI MENA ، سافرت إلى معان، مادبا ووادي رم، وأجريت مقابلات مع ثلاث نساء رائعات ووثقت قصصهن .شاركت هؤلاء النساء في برنامج تدريبي من URI MENA حول العناية بالنفس، الصمود، والقوة الداخلية في شهر فبراير من هذا العام .وقد التقيتهن لأول مرة خلال يوم تقييم البرنامج في أوائل شهر أكتوبر.

في الأسابيع القادمة، سأقوم بنشر قصصهن على موقع URI MENA ومنصاته على وسائل التواصل الاجتماعي على شكل سلسلة من المقالات المستندة إلى المقابلات التي أجريتها .من خلال هذا المشروع، أسعى لجعل هؤلاء النساء أكثر ظهورًا، ومنحهن منصة للتعبير عن واقعهن - نجاحاتهن وتحدياتهن - وكشف الشخصيات الملهمة خلف دوائر التعاون.

من خلال إبراز هذه القصص، آمل أن أساهم في تعزيز الروابط بين مجتمع URI وغيره .ومن خلال قصصهن الشخصية، أؤمن بأننا يمكننا إلهام تعاطف أكبر، وفهم أعمق، وتضامن أقوى، والمساهمة في رسالة URI لتحقيق السلام، والتواصل، والحوار بين الأديان والثقافات.

أدعوكم للانضمام إلي في هذه الرحلة لاكتشاف الأصوات المخفية للنساء الأردنيات، والاحتفاء بقوتهن، والتعلم من صمودهن . آمل أن تلهمكم قصصهن كما ألهمتني.

مع أطيب التحيات، كورينا